P- ISSN: 1680-8738 E- ISSN: 2663-547X
مجلة كلية التربية للبنات ـ جامعة بغداد

فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

انتصار كاظم جواد
طرائق تدريس اللغة العربية
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
Intesar802003@yahoo.com
فاتن فاضل كريم
تربية الرصافة الاولى
intesargawad@uomustansiriyah.edu.iq

DOI: https://doi.org/10.36231/coedw/vol30no4.9

Received 17/6/2019 Accepted 16/9/2019

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تعريف فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان بوضع الفرضية الصفرية الاتية :-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة وفق أنموذج التعلم التوليدي، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية القياسية في اكساب المفاهيم البلاغية ,كما حدد البحث المجتمع بطالبات الصف الخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية- للعام الدراسي الأول (٢٠١٦- ٢٠١٧)وقد حددت موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي من وزارة التربية في جمهورية العراق لموضوعات الجناس والسجع والطباق والمقابلة, والتورية واركانه والتشبيه المفرد واركانه.اتبعت الباحثتين المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي في الإجراءات وذلك لملاءمته لأهداف البحث الحالي إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة المدروسة ويتكون مجتمع البحث من مجموعة الإفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة, وقد كافأت العينة بالعمر الزمني للمجموعتين والقدرة اللغوية واختبار الذكاء. وقد أظهرت النتيجة التي حصلت عليها الباحثتين الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية أنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم البلاغية وفي ضوء النتائج التي توصل إليه البحث توصي الباحثتان بما يأتي: الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية عموماً والبلاغة بشكل خاص واعتمادها الحداثة ما أمكن في التدريس وإعادة النظر في منهج البلاغة وعدم اعتماده في الصف الخامس الادبي فقط وانما اعتماده في الصفوف والمراحل الدراسية الاخرى واستكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسات مستقلة هي تطبيق أنموذج التعلم التوليدي في مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية أخرى لغرض مواكبة الانفجار المعرفي . وتتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : ما فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي؟

***الكلمات المفتاحية*: التعلم التوليدي، تدريس اللغة العربية، كتاب البلاغة**

The Process in the Acquisition of Rhetorical Concepts of Students in the Fifth Grade

Intesar kadhem Jwad & Faten Fadhil Kareem
intesargawad@uomustansiriyah.edu.iq
College of Education/ Al-Mustinisira-university

Abstract

To investigate the research objectives, the researchers put the following hypothesis: There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average score of the students of the experimental group who studied the language of rhetoric according to model of learning method, and the average score of the students of the control group who studied the same article in the traditional way acquiring rhetorical concept. The researchers relied on the experimental design with the partial setting of the post-test, which depends on the experimental group that is taught using the model of the learning method, and the control group taught using the traditional method. The research sample consists of (69) female students, (34) students in the experimental group, and (35) students in the control group, the differences between the two groups in (age, intelligence) have been considered. Then, the researchers tried to adjust a number of extraneous variables that may affect the dependent variable. The

researchers studied the two research groups and included the following subjects: Courage, Genetics, Disability, and Interview. In order to conduct the research experiment, the researchers identified the rhetorical concepts in the three chapters, which reached (8) historical concepts, and formulated behavioral goals in the light of their acquisition processes (concept definition, concept differentiation, concept application) Writing instructional plans and preparing the acquisition test of rhetorical concepts. The following statistical methods: (TEST for two independent samples, the difficulty and discrimination coefficient, and the coefficient of correlation Pearson and Seberman) have been used, and the following conclusion appeared:1. The students of the experimental group who studied according to the model of the learning process were superior to the students of the control group who studied the traditional way of acquiring rhetorical concepts In the light of the results of the research, a number of conclusions about teaching using the model of learning appeared and a set of recommendations and suggestions are given.

***Keywords*: Rhetorical Concepts, teaching the language of Rhetoric**

مشكلة البحث:

عدّت البلاغة العربية فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية إلاّ أن مشكلة دراستها مازالت قائمة، فالبلاغة العربية مازالت صعبة، وجافة والشكوى منها مستمرة وهذا أمر ملحوظ لا يمكن تجاهله , ولما أدخلت البلاغة في مرحلة الصف الخامس الأدبي، كان الهدف من وراء ذلك تعرف ما في الأدب من أفكار سامية ومعانٍ رفيعة، وإنماء ملكة تذوق النصوص الأدبية، وما يكتنفها من طرافة ومعنىً وجمال وتمكين الطالب من أن يتحدث، أو يكتب بأساليب بليغة ، وتعابير فصيحة جلية، بيد أنّ واقع الحال يقول غير ذلك فقد غدى التعليم في المدارس بعيداً عن هذا الهدف، وانصب الاهتمام بالتعاريفات البلاغية والشواهد والقواعد ودراستها دراسة علمية ونظرية، من دون الاتجاه إلى تحقيق الغرض الميداني التطبيقي الجمالي في اللغة فُعدّت فنون البلاغة من معانٍ ، وبيان ، وبديع تعاني من جفاف وخلو من كل جمال بل أصبحت مجرد قوالب للقواعد الصرفية والنحوية ما نجم عنه اقتصار الطلبة في درس البلاغة على استظهار قواعدها وتعريف مصطلحاتها مع تعليل بعض الأحكام تعليلاً منطقياً بعيداً عن التذوق والتطبيق اللغوي على هذه القواعد والمصطلحات (البجة ، ٢٠٠٣ ، ص٣٨١-٣٨٢). وأنّ الصعوبة ليست في مادة البلاغة نفسها , وإنما في طريقة عرضها من ناحية المؤلفات ,وفي طريقة تدريسها, إذ غالباً ما تؤدي الطرائق المُعتمدة في تدريس البلاغة إلى الإخفاق في الوصول بالطلبة إلى الغاية المّرجوة والتلذذ في تناغمها اللغوي (النعيمي، ٢٠٠٤، ص١٦٧). لذا ترى الباحثتان أنّ توظيف (الأنموذج التوليدي) في تدريس البلاغة قد يكون هو إحدى السبل التي يمكن استعمالها في علاج حالة الضعف البلاغي التي تعاني منها طالبات الصف الخامس الأدبي .

اهمية البحث : تؤدي اللغة دوراً حيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعه ، بل اكساب اللغة إتقانها يؤثران في سلوك الفرد وإحساسه وتفكيره ، والاندماج مع المجتمع لا يتم إلا بتنمية القدرات اللغوية التي يعقبها تنمية القدرة على الاتصال بغيره، وعملية الاتصال تعد عاملاً مهماً من عوامل النمو اللغوي من جهة ، والفكر من جهة أخرى لأن الحضارة البشرية لم تصل إلى ما وصلت إليه الآن من دون الاتصال بين أفراد المجتمع والاتصال بين المجتمعات مع بعضها الأخر فاللغة هي العامل المشترك في تكوين الأسرة أو الجماعات والأمم ودورها في دعم التفتح الحضاري والذهني والفكري (أبو الضبعات ،٢٠٠٧: ١٦).

لقد اتجهت التربية الحديثة نحو تزويد المتعلمين بالمفاهيم التي توصل إليها العقل البشري من العلمية والفكرية والتعليمية والتربوية , فكلما ازدادت المعارف والحقائق العلمية زادت حاجتنا إلى تصنيفها من طريق استعمال المفاهيم والحاجة إلى وجودها ظهرت بشكل ملح بعد أن زادت المعلومات والحقائق والمعارف بشكل كبير ولم يعد باستطاعة أي متخصص الإلمام بالمعرفة في مجال تخصصه، فكان لابد من وجود مفاهيم تعمل على تلخيص المعلومات والحقائق بشكل تكون الأشياء القليلة ذات فاعلية عالية عند التدريس لإن المفاهيم ليست تعريفات تحفظها الطالبات فقط بل هي تكوينات واستدلالات عملية يكونها ذهنيا وفكرياً(أبو زينة، ١٩٩٧: ١٦٣).

وعدت اللغة العربية بانها تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها واستطاعت أن تكون لغة حضارة واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها واللغة في الأمة أساس وحدتها, ومرآة حضارتها ولغة قرآنها الذي تبوأ الذروة, فكان مظهراً لاعجاز لغتها القومية (مدكور ,٢٠٠٩ :٢١) .

والبلاغة من اهم العلوم التي عُني بها العرب المسلمون لحاجتهم إليها في معرفة أعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه ووجود جماله ذلك بالبحث في أسلوبه وطريقة أدائه المعاني المختلفة وبمقارنته بأساليب العرب الشعرية والنثرية ليتسع مجالها ليشمل فنون الأدب كافة وتناول ألوانه المختلفة المعروف شعراً وكتابةً ونثراً (عطا ، ١٩٨٧ :٢٥) .

وترى الباحثة ان الطرائق والاستراتيجيات الحديثة لها دور في ترسيخ المادة وتقريبها لدى الطلاب في ضوء تكنولوجيا التعليم والتعلم.

وتعد عملية اكسابها من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها في ضوء المواقف التعليمية المختلفة وللمراحل كافة (الجبوري، ٢٠٠١: ٢). والبحث عن نماذج تدريسية ملائمة لتحقيق الهدف المتمثل باكساب المفاهيم والاتجاهات نحو المادة

أصبح ضرورياً لتنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة تتوافق وحاجات المجتمع وتطلعاته، لذا توجب اختيار المدرس طرائق ونماذج تدريسية حديثة ملائمة لتحقيق ذلك (العزي، ٢٠٠٠, ص, ٦-٧).

والتعلم التوليدي بحسب اعتقاد الباحثتين أحد نماذج التعلم البنائي، الذي يهتم بالطالب ويجعل منه محور العملية التعليمية، ويفعل دوره في عملية التعلم، ويتيح له فرصة للمناقشة والحوار مع زملائه أو مع مدرسه مما يساعد على نمو لغة حوار سليمة لديه وجعله نشطاً في التعلم , فضلاً عن أنه يهتم بمهارتي الاتصال والتواصل التعليمي التعلمي، فمهارة الاتصال تعني إقامة علاقة بين طرفين، ومهارة التواصل تعني الاستمرار والمواظبة في الربط والتشريك بين الأشياء (العبوسي، ٢٠١٢: ٧).

ثالثاً: هدف البحث : يهدف هذا البحث الحالي إلى معرفة:-فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

رابعاً: فرضية البحث : -ولتحقيق هدف هذا البحث قامت الباحثتان بوضع الفرضية الصفرية الآتية :

-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلم التوليدي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكساب المفاهيم البلاغية .

خامساً : حدود البحث : يقتصر هذا البحث على:

- الحدود المكانية يقتصر هذا البحث على المدارس الثانوية النهارية في مدرية تربية بغداد / الرصافة الثانية للفصل الدراسي الاول في ضوء العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

-الحدود البشرية : متمثلة بطالبات الصف الخامس الادبي.

-الحدود الزمانية :-يتحدد بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧).

-الحدود الموضوعية: عدد من موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي المعد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق ويتحدد بالمواضيع الاتية: الجناس والسجع والطباق والمقابلة التشبيه واركانه التشبيه المفرد واركانه.

سادساً: تحديد المصطلحات

١- **أنموذج التعلم التوليدي عرفه كل من:١**-شحاتة : هو قدرة الطالبات على توليد الحلول و الإجابات للمشكلة التي تواجههن ولاسيما غير مألوفة منها فى حالة جاهزية الحل لها(شحاتة, ٢٠٠٧ ,٢٠).

٢- **عرفهBehiye :** -هي استراتيجية تدريسية تتضمن عمليات توليدية يؤديها الطالب لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة (Behiye,2009: 26).

٣- **عرفه Shepardson:-** أنموذج يعكس رؤية فيجو تسكي في التعلم ويتكون من أربعة أطوار هي (الطور التمهيدي والطور التركيزي الطور المتعارض، طور التحدي) (Shepardson, 1999, 66).

٤-**أما التعريف النظري لأنموذج التعلم التوليدي فهو:** أنموذج تدريسي حديث يتخذ من النظرية البنائية الاجتماعية ليفجوتسكي أساساً له يقوم على ربط خبرات طالبات الصف الخامس الأدبي السابقة مع خبراتهن اللاحقة في ضوء تبنى معرفتهن بعمليات توليدية يستعملنها في اكساب المفاهيم البلاغية من طريق عمليات توليدية فكرية تقوم بها ويتضمن هذا الأنموذج أربعة أطوار هي الطور التمهيدي - والطور التركيزي- والطور المتعارض- وطور التطبيق.

٥-التعريف االاجرائي: هو القدرة على توليد إجابات لمشكلة ما ليس لديهن حل جاهز لها ولاسيما إذا كانت المشكلة غير مألوفة لديهن ، و ليس لديهن المقدرة على استدعاء الحقائق المتصلة بها.

اكساب المفاهيم : عرفه كلاً من : **1** - ديفيز (Davis) بأنها :قدرة المتعلم على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم التي لا تنتمي إليه، وتحديد الخصائص والشروط الكامنة لتحديد المثال عن المفهوم المراد فهمه (Davis,1974:P.13).

٢- قطامي بأنه **:** "عملية شعورية مقصودة تعتمد على الإدراك والانتباه وتتوقف على نضج الفرد واستعداده ودوافعه للحصول على الخبرة التعليمية" (قطامي ،١٩٨٩ :٦) .

٣-التعريف النظري : قدرة طالبات الصف الرابع العلمي على تعريف المفهوم وتمييزه من الأمثلة واللا أمثلة وتحديد تطبيقه في الحياة اليومية التعليمية التعليمية عن طريق استجابتهم على فقرات الاختبار المعد لغرض هذا البحث .

أ- لغةً : البلاغة لغةً **:** بَـلَـغَ الشيء يَبلُغ بلوغاً وبلاغاً وصل وانتهى وأبلَغَه هو إبلاغاً وبَلّغه تبليغاً وإنما هو من ذلك أي قد انتهت منه وَتَبَلغَ بالشيء حتى وصل إلى مراده (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ,ج١ ,مادة بلغ : ٣٥٠).

ب- البلاغة اصطلاحاً : عرفها كل من: ١-خاطر بانه : العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي ليأتي على نمط خاصل هذا الاتصال (خاطر، ١٩٨٦: ١٥٠).

٢-مطلوب بأنه: الفن او العلم الذي يبحث في اساليب ووضع القواعد اللغوية والنحوية ليرتبها الادباء والبلغاء والمنشئون في كتاباتهم الفنية التعبيرية (مطلوب, ٢٠٠٣ : ١٩٦).

٣- التعريف النظري:هي اصابة المعنى المراد تعلمه او كتابته, وإدراك الغرض بالفاظ سهلة عذبة سليمة من التكلف والتصنع, لاتبلغ القدر الزائد عن الحاجة ولا تنقص نقصاً دون الغاية"منه.

٤-**عرفته الباحثة اجرائياً :**هي العلم الذي يعنى بتمكين الطلاب الصف الخامس الادبي من اصابة المعنى الصحيح لغويا ولفظيا بألفاظ موجزة معبرة سليمة وصحيحة، ذلك عن طريق الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الادبي.

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة : <u>أولاً:- جوانب نظرية</u>

يعد عالم النفس الروسي ليف فجوتسكي (Lev Vegotesky) أكبر رواد البنائية الاجتماعية الذي حدد الاتجاهات والآراء بشأن مفهوم التفكير وتكوين المعرفة لدى الفرد، ومفادها بأنها تؤكد أهمية التفاعل الاجتماعي في تشكيل عملية التفكير العميق والتكوين المعرفي، ليرى فجوتسكي أن المعرفة تبنى بطريقة اجتماعية إذ إنها تتم بالمناقشة الاجتماعية والتفاوض الاجتماعي بين المدرسة والطالبة، وبين الطالبات أنفسهن، وذلك على أساس أن المعرفة عملية اجتماعية ثقافية توجه تفكير الطالبات ، وتعينهم على تكوين المعنى، وهكذا يكون الجوهر الأساسي للبنائية الاجتماعية هو التفاعل الاجتماعي التعليمي (زيتون، ٢٠٠٧: ٤١), والتعلم التوليدي يقترح أن التعلم يحدث عندما تصل الطالبة بربط المعلومات السابقة الموجودة لديهم والمعلومات الجديدة لبناء أفكار جديدة تتلاءم وشبكة المفاهيم لديهم، فالتعلم التوليدي يعد أنموذجاً نظرياً يشمل التكامل النشط للأفكار الجديدة مع المخطط العقلي الموجود لدى الطالبات (Lynette & Mark, 2000: 18) ومن خواص التعلم التوليدي هي أن الطالبات يشاركن بشكل نشط في عملية التعلم ويولدن المعرفة بتشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم، فعندما يحللن مادة جديدة ويدمجن الأفكار الجديدة بالعلم المسبق، سوف تتطابق هذه المعلومات مع المخزون القديم وفي ضوئها ويتم بناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهن ويوجد نوعان من النشاطات التوليدية هما: - النشاطات التي تولد العلاقات التنظيمية المترابطة بين أجزاء المعلومات ومن أمثلة ذلك إبداع عناوين أسئلة، أهداف وخلاصات، ورسوم بيانية وأفكار رئيسة.

- النشاطات التي تولد العلاقات المتكاملة بين ما تسمعه الطالبة أو تراه أو تقرأه او تخزنه من المعلومات الجديدة والعلم المسبق للطالبة وأمثلة ذلك إعادة صياغة مناظرات، واستدلالات، و تفسيرات وتطبيقات، والفرق بين النشاطين أن الثاني يعالج المحتوى التعليمي التعلمي بشكل أعمق واوسع واكثر ويؤدي إلي مستوى عال من الفهم من النشاط الاول (Griff, 2000 p:3).

<u>مراحل أنموذج التعلم التوليدي:</u> يمر التدريس بأنموذج التعلم التوليدي بمراحل نوجزها بما يأتي نصه:

أ- مرحلة التمهيد: في هذه المرحلة دور المدرسة هو التعرف على أفكار الطلبة الموجودة في أبنيتهم المعرفية وتقسيمها ومعرفة الشواهد التي تعرض هذه الأفكار من طريق إثارته مجموعة من الأسئلة حول المفهوم المراد تعليمه وترك المجال أمام الطالبات بالإجابة عن الأسئلة إما بشكل لفظي أو كتابي وهنا تكون اللغة بين المدرسة والطالبة أداة نفسية للتفكير والتحدث وتظهر بإثارة الأسئلة المغلقة تمهيداً لما سيتم تعلمه(التميمي، ٢٠٠٩: ٢٥١- ٢٥٢).

وترى الباحثتان ان المدرسة هنا تكتشف القصور والخلل في معلومات الطالبات وبنيتهم المعرفية لذلك يجب عليها أن تتقبل أفكار الطالبات وتساؤلاتهم بكل أريحية وتقبل أفكارهم الخاطئة حول المعلومات أو المفاهيم المراد تعلمها.

ب- مرحلة التركيز: تقوم المدرسة هنا بتقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة متعاونة، ومن ثم توجيههم للقيام بأنشطة عقلية أو عملية، ثم تطرح أسئلة تثيرهم وتحفزهم نحو القيام بهذه الأنشطة، مع التنبيه إلى أهمية الملاحظة والاستنتاج والتفسير بأسلوبهم الخاص لما يتوصلون إليه من معلومات، فدور المدرسة هنا موجه للتعلم يساعد الطالبات على التفكير والتفاعل اللغوي والتفاعل الاجتماعي ومن الممكن أن تستعمل الأسئلة التتابعية والموجهة والتلميحات لمساعدتهم على توليد المعنى وربط ما لديهم من معارف سابقة وبين ما يقومون به من استقصاء، ومساعدتهم على ربط المفاهيم العلمية المستهدفة بالمفاهيم اليومية لديهم، ويجب أن تحفزهم وتشجعهم على الحوار داخل المجموعة الواحدة، وتقبل أفكارهن التي قد تكون نقطة انطلاق لتوسيع مداركهن وبنيتهن المعرفية، للوصول إلى معنى وفهم مشترك للمعلومات المراد تعلمها (النجدي وآخرون، ٢٠٠٨: ٤٦٥).

ج- مرحلة التحدي: توضح هذه المرحلة بان يسمح للطالبات بتغيير وجهات نظرهن، بعد مناقشة الفصل بالكامل مناقشة حوارية جماعية والاستماع إلى ما توصلت إليه كل مجموعة من المجموعات من أفكار وملاحظات ومعلومات الجديدة، وإثارة التحدي بين ما كان يعرفنه في مرحلة التمهيد والتركيز وفي أثناء التعلم.

د- مرحلة التطبيق: تظهر بهذه المرحلة عرض بعض المشكلات التعليمية التي تتطلب تطبيق المفاهيم الجديدة التي توصلن إليها وإعطائهن الوقت الكافي للتأمل والتفكير، أي استعمال المفاهيم والمعارف الجديدة كأدوات وظيفية لحل المشكلات التعليمية والوصول إلى نتائج وتطبيقات في مواقف حياتية تعليمية جديدة مما يساعد على توسيع نطاق المفاهيم والفهم العميق لهن (Shepardson, 1999:p 626).

هـ- مرحلة التقويم: نظراً لان انموذج التعلم التوليدي الذي يتضمن أربع مراحل فقط وهذه المراحل ينقصها خطوة مهمة في العملية التعليمية ألا وهي التقييم، فقد تم إضافة هذه المرحلة كمرحلة تطورية خامسة لأنموذج التعلم التوليدي، لأنها تعد أحد أهم عناصر العملية التعليمية العملية فهي تكشف درجة تمكن كل طالبة من تحقيق الأهداف ومعرفة مستوى الفهم الذي وصلن إليها، وتوجه الطالبات إلى نواحي التقدم المعرفي في جوانب القوة وتعزيزها ومعرفة جوانب الضعف والعمل على علاجه بطرائق حديثة (عبد السلام، ٢٠٠٦: ٢٧).

عمليات أنموذج التعلم التوليدي إن الأنموذج يتضمن عدة عمليات تتمثل بـ:

١- تصورات المعرفة والخبرة:-

أ- تتم في هذه الخطوة كشف تصورات الطالبات وخبراتهن السابقة بشأن موضوع معين للتعرف على وجهات نظرهن بسأن هذا الموضوع لتصحيح تصوراتهن ومعتقداتهن بطرح الأسئلة واستقبال إجاباتهن.

ب- ينبغي للمُدرسة أن توضح لهن أن عملية الفهم عملية توليدية تختلف عن القراءة السلبية وتذكر المعلومات .

ج- إن تقدم المُدرسة مفاهيم ذات علاقة بموضوع التعلم التعليمي إذ تفيد الطالبات من تلك المفاهيم في إيجاد علاقات ذات معنى، وبناء معارف جديدة هادفة.

د- تعرف بالخطوات اللازمة لتعلم المفاهيم ومساعدتهن على اقتراح أنشطة صفية ولاصفية تكشف التفسير العلمي الصحيح والدقيق بشأن الأحداث والمواقف التعليمية اليومية(العجرش، ٢٠١٣: ٥٥).

٢- الدافعية

أ- تقوم المُدرسة في هذه المرحلة بتحفيز الطالبات على التعلم من طريق الأنشطة الصفية التي تقودهن إلى التعارض المعرفي في فهم المواقف والمفاهيم التعليمية.

ب- تعزز الثقة بنفسها عندما تكتشف أن هناك تصورات خاطئة بشأن موضوع معين أو موقف ما.

٣- الانتباه

أ- توجه المُدرسة انتباه الطالبات بشأن طرح الأسئلة والتركيز على بناء المعنى الذي تم التوصل إليه وشرحه وتفسيره.

ب- توجه المدرسة الطالبات إلى الأحداث والموضوعات التعليمية كوسيلة لتوليد بنية المعرفة وإلى المشكلات المرتبطة بالأحداث أو الموضوعات الهادفة وما لديهن من خبرات لحلها(عبدالسلام، ٢٠٠٦: ١٦٢).

٤- التوليد / التوالد

أ- تعد هذه الخطوة مهمة إذ ينبغي للمُدرسة أن تترك الطالبات لكي يولدن المعنى ثم يتوصلن إلى المفاهيم، وهذا يتطلب بذل جهد أبعد من التعلم التقليدي.

ب-توجه المُدرسة الطالبات إلى نوعين من العلاقات لفهم المادة العلمية، هما: العلاقات بين المفاهيم نفسها التي تم تعلمها مسبقاً وبين هذه المفاهيم وخبراتهن السابقة وذلك من طريق مخططات المفاهيم والرسوم والصور والأشكال والعروض والبراهين والفروض وذلك لتسهيل التعلم التوليدي.

ج- يمكن للمُدرسة استعمال الأمثلة والا أمثلة في توليد العلاقات بين المفاهيم أو التشابهات او المناظرات.

٥- ما وراء المعرفة

أ- تستعمل في هذه الخطوة استراتيجيات تعليم لمساعدة الطالبات على توظيف عملياتهم الدماغية لفهم المفاهيم التي تم تعلمها وتطبيقها واستعمالها واسترجاهخا، كي يكن أكثر قدرة على حل المشكلات.

ب- من الاستراتيجيات المفيدة في توليد العلاقات وتعديل المفاهيم التي يمكن استعمالها هي استراتيجية توليد الأسئلة, (قبل وأثناء وبعد) , واستراتيجية (تنبأ ولاحظ وفسر وفكر) (Rick & stacy, 2000: 919).

أدوار المدرسة في أنموذج التعلم التوليدي :هي ما يأتي:

١- طرح أسئلة المتنوعة لكشف التصورات البديلة عند الطالبات.

٢- تقديم مفاهيم تتعارض وخبرات الطالبات لتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهن.

٣- الاستعانة باستراتيجيات المتطورة لإحداث تغير مفهومي وإحداث توالدات فكرية تمكن الطالبات من فهم المفاهيم ووضوح الأفكار.

٤- التعلم التوليدي ميسر ومنظم ومرشد لعملية التعليم والتعلم (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٢٥٣).

الدراسات السابقة

- دراسة عباس (٢٠٠٦):

"معرفة أثر استعمال دورة التعلم في اكساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. رمت هذه الدراسة في كلية تربية للبنات جامعة بغداد, "وهدفت إلى معرفة أثر استعمال دورة التعلم في اكساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي" .

تكونت عينة البحث من(٦٠) طالبةً بواقع (٣٠) طالبةً لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) كما كافأت الباحثة بين طالبات المجموعتين في متغيرات العمر الزمني, ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق التحصيل الدراسي للأبوين, درجات اختبار القدرة اللغوية)، ولتحقيق هدف البحث هذا أعدت الباحثة إختباراً لإكساب المفاهيم البلاغية تألف من (٤٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد, والتكميل, والإجابة القصيرة والتي اتسمت بالصدق والثبات وعالجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين وقد توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

أ - يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الاكتساب ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها وفق طريقة دورة التعلم.

ب - تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست طالباتها وفق طريقة دورة التعلم على المجموعة الضابطة التي درست طالباتها بالطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم لديهن (عباس, ٢٠٠٦: ي، ك).

- دراسة العبوسي، ٢٠١٢ التي جاءت بعنوان: أثر استعمال استراتيجية التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم النقدية واستبقاءها لدى طالبات الصف السادس الأدبي: أجريت هذه الدراسة في بغداد،" ورمت الى معرفة أثر استعمال استراتيجية التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدبي وقد طبقت على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالبة، بواقع (٢٠) طالبة لكل مجموعة، ولقياس اكساب المفاهيم عند طالبات المجموعتين أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واستمرت التجربة (٩) أسابيع، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية: معادلة كيودر- ريتشاردسون ومعادلة معامل التمييز ومعادلة معامل الصعوبة والاختبار التائي ومربع كاي، وكشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها (العبوسي، ٢٠١٢: ر- ز).

- دراسة التميمي، ٢٠١٢ التي جاءت بعنوان: فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. أجريت هذه الدراسة في ذي قار ورمت الى معرفة فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج التعلم التوليدي، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وأعد الباحث اختبار اكساب المفاهيم التاريخية من نوع الاختيار من متعدد الذي تكون من (٤٢) فقرة ، واستمرت التجربة شهرين، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, ومربع كاي ومعامل ومعادلة كيودر ريتشاردسون ومعادلة سبيرمان براون، كما كشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم واستبقائها لديهم (التميمي، ٢٠٠٩: ك- ل)

-الفصل الثالث أولاً: منهج البحث واجراءاته:

أتبعت الباحثتان اسلوب المنهج التجريبي في الإجراءات ا وذلك لملاءمته لهدف البحث هذا إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة المدروسة وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها، فالبحث التجريبي هو ضبط المتغيرات كافة والسيطرة عليها في المواقف التجريبية ويتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة المراد دراستها وتفحصها (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٢).

ثانياً: إجراءات البحث: ١- التصميم التجريبي

تعتمد دقة النتائج على نوع التصميم التجريبي المختار الذي تكمن أهميته في كونه الضمان للتغلب على الصعوبات التي تواجه الباحثتين عند معالجة المعلومات والبيانات الإحصائية (محمود، ٢٠٠٥: ٥٢). ويقصد بالتصميم التجريبي: خطة شاملة تمكن من الإجابة عن أسئلة البحث واهدافه وفرضياته وكيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث والمتغيرات اللازم قياسها أو ضبطها والإجراءات المستعملة في ضبط الموقف البحثي، واختيار افضل طريقة الملائمة لتحليل البيانات احصائيا (عودة، ١٩٩٨: ١٢٥).

ولتحقيق هدف البحث الحالي وفرضيته استعملت الباحثتان التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال أنموذج التعلم التوليدي مقابل المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية الاعتيادية(القياسية). وشكل (١) يوضح ذلك: **التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لعينة البحث**

المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداتا البحث
"التجريبية"	أنموذج التعلم التوليدي	اكساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكساب المفاهيم
"الضابطة"	الطريقة القياسية		

٢ـ مجتمع البحث وعينته: أـ مجتمع البحث:

إن تحديد اي مجتمع في البحث التجريبي يعد من المهمات الرئيسة والأساسية لذا توجب على الباحثتين أن تفذ خطوات التجربة بدقة وإتقان في اثناء الاختيار، ومجتمع البحث هو مجموعة الإفراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة أو مجموعة من القياسات التي جمعت من تلك الأفراد (صبحي ,وآخرون، ٢٠٠٠: ١٨٣) ويتضمن مجتمع هذا البحث المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة بغداد المركز ، المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧، إذ بلغ مجتمع البحث (٥٨) مدرسة منها (٤٧) مدرسة ثانوية و(١١) مدرسة إعدادية ومجوع الطالبات بحسب الاحصائية ١٥٨٠ طالبة وقد حصلن على هذه الأرقام من قسم الإحصاء التربوي التابع الى المديرية العامة لتربية بغداد- الرصافة الثانية لعام ٢٠١٦.

بـ عينة البحث: عينة البحث هي جزء من ذلك المجتمع الذي تجرى عليه البحث الحالي ، يتم اختيارها من طريق قواعد خاصة لكي تمثل ذلك المجتمع تمثيلاً صحيحاً، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على جميع أفراد المجتمع, أو هي اختيار جزء من مجموعة كلية أو مجتمع كلي على وفق قواعد بيانات وإجراءات علمية إذ تمثل ذلك المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الجبوري، ٢٠٠١: ١٦٧).

ولما كان هذا البحث يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية في محافظة بغداد، ومن مدارس البنات حصراً على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي عن شعبتين، وبعد حصول موافقة المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية ، اختارت الباحثتان عشوائياً ثانوية ذات الصواري للبنات في منطقة شارع فلسطين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية لتطبيق تجربتهن, واختارت بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلم التوليدي، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية القياسية وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث البحث الكلي(٦٩) طالبة بواقع (٣٤) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة، ولم يستبعد أية طالبة من المجموعتين لعدم جود رسوب ليهن. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)يمثل عدد الطالبات في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات الكلي	عدد طالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٤	-	٣٤
الضابطة	٣٥	-	٣٥
المجموع	٦٩		٦٩

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثتان على إجراء تكافؤ لمجموعتي البحث الحالي قبل إجراء التجربة في المتغيرات الاتية:

أـ **العمر الزمني محسوباً بالشهور:-** حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من الطالبات مباشرة من طريق توزيع استمارة تتضمن المعلومات المطلوبة ، وبعد احتساب أعمار الطالبات بالشهور ظهر أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هي(٢٠١,٣٢) وبانحراف معياري (٣٣,٥٠١) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التقليدية (٢٠٢,٤٠) وبانحراف معياري (١٦,٨٣٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٨٩٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٨٩٣) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٧) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير العمر الزمني والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور للطالبات

المجموعة الكلية	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٠١,٣٢	٣٣,٥٠١	٦٧	٠,٨٩٣	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	٢٠٢,٤٠	١٦,٨٣٥				

ب- الذكاء:

هو القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة التعليمية، وهو عملية التعلم بطريقة مباشرة هادفة أو غير مباشرة (عامر، ٢٠٠٨: ١٨).

ولغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء استعملن اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن وفق البيئة العراقية الذي صمم لقياس القابلية العقلية ومن مزايا هذا الاختبار تغطية المدى الكلي للنمو العقلي من الطفولة حتى النضج وقابليته للتطبيق على مدى واسع ولا يتأثر بالفوارق اللغوية والتناقضات الثقافية الصغيرة لكونه غير لفظي فهو يصلح للفئات العمرية التي تنتمي إليها عينة البحث (محمود، ٢٠٠٨: ٦٠).

ويتكون اختبار (Raven) من (٦٠) فقرة موزعة إلى خمس مجاميع كل مجموعة تحتوي على (١٢) سؤالاً على شكل رسوم وأشكال ناقصة يُطلب من الطالبات تكملته من بدائل مصورة في أسفل كل سؤال وفي ضوء الإجابات تحدد درجات الذكاء، وقد طبق هذا الاختبار على الطالبات وصحح بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وأحصيت درجات المجموعتين في الاختبار ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات توضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغت(٤١,٢١) بانحراف معياري (٢٧,٢٢١)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغت(٣٩,٤٣) بانحراف معياري (٤٠,٥٥١)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (١,٢٦٦) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٢٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٧)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتي في متغير الذكاء. وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتغير الذكاء

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٤١,٢١	٢٧,٢٥٩	٦٧	١,٢٦٦	١,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	٣٩,٤٣	٤٠,٥٥١				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث الحالي في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة، حاولت الباحثتان ضبط بعض هذه المتغيرات الدخيلة التي يعتقدن أنها تؤثر على سلامة التجربة والنتائج لذا ارتأن ضرورة تحديد هذه المتغيرات وضبطها:

١- اختيار العينة: سعت الباحثتان للسيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرين: العمر الزمني، والذكاء ، واتضح أن طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان في هذين المتغيرين .

٢- عمليات النضج: ويقصد بها التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث للطالبات أثناء تطبيق التجربة كالتعب، أو النمو فتؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج البحث ومن ثم لا يفسح المجال لإرجاع النتائج إلى المتغير المستقل وتأثيره (عدس، ١٩٩٩: ١٩١). لذا ضبط هذا العامل بتوزيع الوقت على مجموعتي البحث بالتساوي حتى نهاية التطبيق, حتى لا يكون لهذا العامل اي أثر على نتائج التجربة.

٣- الحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة الحروب والتظاهرات والاضطرابات والكوارث الطبيعية والزلازل التي يمكن حدوثها أثناء مدة التجربة (ملحم، ٢٠٠٠: ٤٠٣). ولم تتعرض طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى أي حوادث أو ظروف تعرقل سير التجربة أو تؤثر سلبا عليها لذا أمكن تفادي اثر هذا العامل.

٤- الاندثار التجريبي: يقصد بهِ الأثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات الخاضعات للتجربة أو انقطاعهن مما يترتب عليه تأثير في النتائج (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧: ٤٧٩) ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى مثل هذا الأثر عدا حالات الغياب الفردية الاعتيادية التي كانت تحدث في مجموعتي البحث وهي حالة طبيعية يومية.

٥- - أثر الإجراءات التجريبية: حرصاً على سلامة التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع، عمل قدر المستطاع على الحد من أثر هذا العامل على سير التجربة، وتمثل ذلك بما يأتي نصه:

أ- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث موحدة وشملت موضوعات الفصول الثلاثة الأولى المتمثلة بالسجع والجناس و الطباق المقابلة .

ب- أدوات القياس: لتفادي أثر هذا المتغير استعملت الباحثتان الأداة ذاتها مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهما اختبار اكساب المفاهيم البلاغية وطبقتهما على المجموعتين في وقت واحد، وصححت النتائج بأنفسهن على وفق معايير التصحيح الموضوعة وهذه الإجراءات تحد من تأثير خلل في أدوات القياس.

ج- الحرص على سرية التجربة: اتفقت الباحثتان مع إدارة المدرسة على إخبار الطالبات بأن وجود باحثة واحدة هن مدرسة جديدة للمادة كي لا يتغير نشاطهن وتعاملهن مع سير التجربة مما قد يؤثر على سلامة التجربة ونتائجها وبهذا تمت السيطرة على أثر هذا العامل.

د- المدرسة: درّست مجموعتي البحث من قبل باحثة واحدة ، وهذا يضفي على التجربة درجة من الدقة والموضوعية ،لأن قيام مدرسات متعددات بتدريس كل مجموعة قد يؤثر على نتائج التجربة.

خامساً: صياغة الأهداف السلوكية: تعرف الأهداف السلوكية هي عبارة سلوكية تصف رغبة في إحداث تغير متوقع حدوثه في سلوك الطالبات قابل للقياس وملاحظة، ومن الممكن تحقيقه وملاحظته (سلامة، ٢٠٠١: ٦٩).

إن أول عمل قامت به الباحثتان في تخطيطهن لتدريس مادة معينة صياغة الأهداف السلوكية، وتعد صياغة الأهداف خطوة مهمة في إعداد أية تجربة تعليمية لكونها توضح ما على الطالبات عملهن عند انتهائهن من دراسة المحتوى التعليمي للبرنامج المتعلم (مطلوب، ٢٠٠٣: ٢٢٤).

والأهداف السلوكية هي جملة إخبارية تصف وصفاً مفصلاً يهدف الى ماذا بوسع الطالبة أن تظهره بعد تعلمها لمفهوم أو مبدأ أو إجراء أو حقيقة تدرس في مدة زمنية قصيرة نسبياً تصل إلى (٤٥) دقيقة في الحصة الدراسية الواحدة (النجدي، ٢٠٠٨: ٧٤).

وأعدت الباحثتان أهدافاً سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددتها ضمن المواضيع الثلاثة الأولى من مادة البلاغة البالغ عددها (٦) من المفاهيم البلاغية وبما أن عمليات اكساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي (تعريف المفهوم، تميز المفهوم، تطبيق المفهوم)، فقد صيغت الأهداف السلوكية (٤٣) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة. بناء على العمليات الثلاث وبهدف التحقق من سلامة صياغة هذه الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كلا منها ، فقد عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقامت الباحثتان بتعديل قسم من هذه الأهداف وأعادت صياغتها وحذف بعضها الآخر وابقت على بعض منها وقد أصبحت بصياغتها النهائية (٤٣) هدفاً لثمانية مفاهيم.

سادساً إعداد الخطط التدريسية:

يعد التخطيط والإعداد للدروس اليومية من الكفايات المهنية المهمة لمدرسي المواد اللغوية، ومن العوامل الأساسية في نجاح تدريسهم، وهذه تتضمن تحديد الأهداف والموضوعات واختيار الوسائل والطرائق التي تساعد على تحقيقها والأساليب الإجرائية لتنفيذها، وتقويم مدى اكساب الطالبات لتلك الأهداف (عامر، ٢٠٠٨: ١٣٣), وخطط التدريس توضح تصورات مسبقة للإجراءات والمواقف التعليمية التي تضطلع بها المدرسة وطلبتها لتحقيق أهداف تعليمية محددة وهادفة (محمود، ٢٠٠٨: ٦٣), وأنها تعكس الصورة الحقيقية لكل مجهودات ونشاطات وفعاليات طالبات المدرسة داخل الصف وتسهل عليهن عملية التدريس وتحول دون العشوائية (شحاتة والنجار,٢٠٠٣: ٣٨٨).

وبناء على ما تقدم وتماشياً مع متطلبات إجراءات البحث أعدت الباحثتان خطط تدريسية لفصول للمواضيع الأولى لكتاب البلاغة بلغ عددها (٥) خطط تدريسيه، وعرضت أنموذجاً من الخطط على الخبراء في hgتخصص طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم بشأنها وأجريت بعض التعديلات عليها وأعدت بقية خطط التدريس على وفق التصحيح المتبع.

سابعاً: أداتا البحث :اختبار اكساب المفاهيم البلاغية

تؤدي الاختبارات دوراً مهماً في عملية التدريس، إذ أنها تحدد مستوى تحصيل الطالبات للمعلومات والمهارات في مادة دراسية كانوا قد تعلموها مسبقاً، من طريق إجابة الطالبات على مجموعة من الأسئلة والفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي

(الخوالدة, ويحيى، ٢٠٠١: ٣٦٩)، ولهذا فهي تستعمل على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من أهداف تعليمية ومعرفية، وانفعالية ووجدانية ونفس حركية ومهارية (العجرش، ٢٠١٣: ٤٠٧).

ولغرض تحقيق هدف البحث عد أداة للقياس، وهو اختبار اكساب المفاهيم البلاغية للطالبات عينة البحث لتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة، لمعرفة فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في اكساب المفاهيم البلاغية في التعليم ، وقد أعدته الباحثتان على وفق الخطوات المتبعة الآتية:

أ- صياغة فقرات الاختبار: قامت الباحثتان بصياغة فقرات الاختبار وقد فضلت الاختبارات الموضوعية، لأنها من أكثر الاختبارات انتشاراً واستعمالا وصدقا وشمولا وتمثل مضمون الموضوعات ، واستحدث أسمها لموضوعيتها سواء في التصميم إذ يفترض فيها وجود إجابة واحدة ومحددة، في التصحيح إذ لا يكون أي أثر لذاتية المصحح (ملحم، ٢٠٠٠: ٦٠٦).

واختير أحد أنواع الاختبارات الموضوعية، وهو الاختيار من متعدد لإتصافه بعدة مزايا منها المرونة الكبيرة وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم الدقيقة للمادة (مدكور، ٢٠٠٧: ١٧)، حددت الباحثتين عدد فقرات الاختبار بـ(٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وقد وزع موضوع الإجابة الصحيحة بشكل عشوائي بين فقرات الاختبار المتنوعة.

- صدق الاختبار: إن الاختبار الجيد لابد من أن يكون صادقاً لمحتوى المادة، إذ ينبغي له أن تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها وتعلمها ، ويعد الاختبار صادقاً إذا كان قادراً بصورة فعلية على قياس ما وضع لأجله (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٢٥)، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى وكما يأتي نصه:-

- الصدق الظاهري: يقصد به المظهر العام للاختبار في ضوء المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها اي اخراجها كذلك يهتم بتعليماته ودقته ودرجة وضوحه وموضعيته ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩٨)، وقد تم التوصل إلى الصدق الظاهري من طريق التوافق في تقديرات الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي , لبيان رأيهم بشأن صلاحية فقراته وسلامة بنائها وصحتها من النواحي اللغوية والعلمية والديناميكية الاخراجية.

- صدق المحتوى: يقصد به تمثيله للأسئلة الموضوعية تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء المادة الدراسية والأهداف الموضوعة والخاصة، وتعد الاختبارات البعدية في الاكساب صادقة في محتواها إذ كانت فقراتها مشتقة من المحتوى المراد قياسه في التجربة (محمود، ٢٠٠٨: ٧٣).

تعد الاختبارت صادقة إذا كانت تشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط محتوى الفقرة بالهدف الذي تقيسه والذي اعد لأجله ، وأكد (Farr) أن الاختبار يكون صادقا عندما يبنى من المواد التي يتعلمها الطلبة ويكون متدرجاً في صعوبته ويختبر ما هو متوقع من الطالبات أن يحققوه في المرحلة التي هم فيها في ضوء التجربة(المشهداني، ٢٠٠٥: ٩٣).

ولتحقيق صدق المحتوى قامت الباحثتان بعرض اختبار اكساب المفاهيم البلاغية والبالغ عدد فقراته (٣٠) فقرة اختيارية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ، لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار في قياس محتوى المفاهيم البلاغية في ضوء الأهداف السلوكية للمادة وعدت الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة ٨٥% من آراء الخبراء واعتماداً على آرائهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف بعضها الآخر، وبناء على ذلك كان صادقاً في المحتوى.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها باكتشاف الفقرات الضعيفة أو السهلة ، أو الصعبة ، أو غير المميزة او الغير ملائمة للمادة ، أو التي تتسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها من الاختبار(محمود، ٢٠٠٨: ٧٦).

طبق الاختبار على عينة من طالبات الخامس الادبي البالغ عددهن 100 طالبة من اعدادية الخنساء للبنات وإعدادية حطين للبنات ، وبعد تصحيح أوراق العينة الاستطلاعية في الاختبار رتبت تنازلياً، وبعد أخذ نسبة (٢٧%) من أوراق المجموعة العليا والدنيا إذ بلغ عدد طالبات كل مجموعة (54) طالبة عليا ودنيا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، وفيما يأتي النتائج:-

١- معامل صعوبة الفقرات وتمييزها:-

- معامل الصعوبة: ويقصد بمعامل الصعوبة نسبة الطالبات الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة ، وعند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار اتضح أن جميع الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار بلوم (Bloom) أي تعد الصعوبة مقبولة ضمن المدى (٠,٢٠- ٠,٨٠) (سلامة، ٢٠٠٩: ٦٣) .

٢- معامل التمييز: أما قوة تمييز الفقرات فتعني بذلك إمكانية قياس الفروق الفردية بين الطالبات بوساطة مفردات هذا الاختبار (علام، ٢٠٠٦: ٢٧٩)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة تتضح أن جميع الفقرات مميزة حسب معيار أيبل (Eble) أي الفقرة تعد مميزة إذا كانت أكبر من (٠,٣٠) (الامام، ١٩٩٠، ١٢٣).

ثبات الاختبار: يشير ثبات الاختبار إلى درجة الاستقرار أو الاتساق الكلي في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن المخصص للاختبار(البطش , وأبو زينة، ٢٠٠٧ :١٣١)، أو أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها للاختبار(الدليمي, والمهداوي، ٢٠٠٠: ٧٥)، وقامت الباحثتان باختيار عينة مستقلة مكونة من (٣٠) طالبة طبق عليها الاختبار من أجل التحقق من ثباته وأعتمد لحساب الثبات طريقة التجزئة النصفية، بهذه الطريقة يقسم الاختبار على صورتين، تأخذ الفقرات الفردية إحدى الصورتين، والفقرات الزوجية الصورة الأخرى، وبحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باعتماد معامل ارتباط (كيودر) بلغ (٠,٨٣٢٩) ثم صحح معامل الثبات النصفي باستعمال معادلة (سبيرمان براون) فبلغ (٠,٩١) ويعد معامل الثبات هذا جيد على وفق معامل التصحيح المطبق في البحث الحالي.

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها: تضّمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية لتلك النتيجة وتفسيرها، ويتضمن أيضاً عرضاً لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تعد مكملة للبحث الحالي .

عرض النتيجة:اختبرت الفرضية الصفرية :

أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة على وفق أنموذج التعلم التوليدي، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكساب المفاهيم البلاغية.

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية على ان متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغت (٢٠,٠٥) وبانحراف معياري قدره (١٦,٨٩٢) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٦,٤٢) وبانحراف معياري قدره (١٥,٢٨٨) وبلغت المحسوبة (٣,٧٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) وقد استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في التحليل الاحصائي مما تتوضح فيه تفوق المجموعة التجريبية التي تستعمل الطريقة التوليدية على المجموعة الضابطة التي تستعمل الطريقة التقليدية القياسية. جدول (٣)

جدول يمثل(٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار اكساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٠,٠٥	١٦,٨٩٢	٦٧	٣,٧٥	١,٩٩	دالة لصالح التجريبية
الضابطة	٣٥	١٦,٤٢	١٥,٢٨٨				

ثانياً: تفسير النتيجة :

أظهرت النتيجة التي حصلت عليها الباحثتان هي تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق على أنموذج التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة في اختبار اكساب المفاهيم البلاغية للأسباب الآتية:

١- يستنتج التدريس بأنموذج التعلم التوليدي للطالبات المناقشة الاجتماعية بين المدرسة والطالبة ويعطي فرصة لإبداء آرائهن وتكوين خبراتهن ومعارفهن.

٢- أعطى توزيع الطالبات بين المجموعات الصغيرة روح الثقة بالنفس للتحاور والمناقشة الفعالة وزاد من دافعيتهن على التفكير والمشاركة الاجتماعية.

٣- يراعي التدريس بأنموذج التعلم التوليدي الفروق الفردية مع وجود التعزيز وغياب الإحباط وجميع هذه العوامل تتماشى مع الاتجاهات الحديثة للتدريس.

٤-جعل أنموذج التعلم التوليدي الطالبات نشيطات متفاعلات بنين معرفتهن بأنفسهن عن طريق عملية التفاعل الاجتماعي.

٥- أدى أنموذج التعلم التوليدي إلى التواصل اللفظي (اللغة) والتواصل الاجتماعي بين الطالبات والمدرسة وبين الطالبات أنفسهن.

٦- يودي أنموذج التعلم التوليدي إلى تفاعل خبرات للطالبات التي تتكون خارج المدرسة أو داخلها.

٧- أنموذج التعلم التوليدي أدى إلى بناء معارف جديدة الطالبات بالتفاعل الإيجابي مع المدرسة واعتماد اللغة والحوار المتبادل وهذا أدى إلى اهتمام الطالبات بالمادة الدراسية مما أدى إلى زيادة التحصيل.

- الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث هذه ، استنتجت الباحثتين ما يأتي:

١- إن أنموذج التعلم التوليدي أكثر فاعلية في اكساب المفاهيم البلاغية من الطريقة التقليدية القياسية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢- استعمال أنموذج التعلم التوليدي ساعد على رفع مستوى اكساب المفاهيم البلاغية وتنظيم عملية تدريس بوساطة هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة ومترابطة ومتكاملة ومتنوعة.

٣- إن أنموذج التعلم التوليدي يجعل من الطالبات محوراً أساسياً في عملية التعليم إذ يؤدي إلى التفاعل الإيجابي المتبادل بين الطالبات والمشاركة الفعالة طوال الحصة التدريسية التعليمية.

٤- كون أنموذج التعلم التوليدي يخلق اتجاهاً ايجابياً فعالا نحو مادة البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الأدبي أكثر من الطريقة التقليدية القياسية.

٥- يشجع التدريس بأنموذج التعلم التوليدي على التفاعل الاجتماعي بين المدرسة والطالبة وحرية إبداء الآراء وطرح الأفكار البناءة والهادفة البعيدة عن السخرية والنقد اللاذع اثناء الدرس ويعد ذلك مؤشرا على إثارة الدافعية نحو التعلم مما يرفع المستوى الدراسي لديهن.

- التوصيات:

في ضوء التي توصلت إليها هذا البحث توصي الباحثتان بما يأتي:

١- الاهتمام بنماذج التدريس الحديثة في تدريس اللغة العربية عموماً ، والبلاغة بشكل خاص واعتمادها ما أمكن في التدريس.

٢- إعادة النظر في منهج البلاغة وعدم اعتماده في الصف الخامس الادبي فقط وانما في الصفوف والمراحل الدراسية كافة .

٣- حث مدرسو اللغة العربية ومدرساتها على الاهتمام بالمفاهيم العامة والفرعية، بدلاً من المعلومات والحقائق الجافة.

٤- ضرورة تمكن مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من القدرة على ربط المفاهيم اللغوية والنحوية والبلاغية ودمجها بالخبرة السابقة للطالبات.

٥- فتح دورات تأهيل وتطوير لمدرسي اللغة العربية إثناء الخدمة بشأن المفاهيم اللغوية ونماذج التدريس الحديثة ومنها (أنموذج التعلم التوليدي).

٦- إعداد دليل للمدرسين في المرحلة الإعدادية يتضمن فكرة عن المفاهيم اللغوية والنحوية والبلاغية في ضوء الاستراتيجيات والنماذج الحديثة حتى يفيد منها مدرسو اللغة العربية.

- المقترحات:

استكمالاً لنتيجة البحث الحالية تقترح الباحثتان اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١- تطبيق أنموذج التعلم التوليدي في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة.

٢- إجراء دراسة موازنة بين أنموذج التعلم التوليدي ونماذج تدريسية أخرى في اكساب المفاهيم.

٣- دراسة أثر أنموذج التعلم التوليدي في متغيرات أخرى كالتحصيل والتفكير والميول والاتجاه.

٤- إجراء دراسة موازنة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث وفقا لمتغير الجنس.

المصادر

إبراهيم ، مجدي عزيز, (٢٠٠٤) **"موسوعة التدريس "**, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان .
أبو زينة، فريد كامل(١٩٩٧) **الرياضيات ومناهجها وأصول تدريسها**، ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
أبو الضبعات, زكريا اسماعيل(٢٠٠٧)***طرائق تدريس اللغة العربية***, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان.
ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠٠٥) ***لسان العرب*** .دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون, التقويم والقيـــاس , دار الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ,١٩٩٠.

البجّة, عبد الفتاح حسن: دروس في علوم العربية, دارالفكر,القاهرة, مصر,٢٠٠٣م
التميمي ، عواد جاسم محمد ، (٢٠٠٩) – المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، دار الحوراء ، شارع المتنبي .

-الجبوري , عمران جاسم, السلطاني, حمزة هاشم, المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان- الاردن , ٢٠١٣.

-الخوالدة ، محمد محمود، اسس بناء المناهج التربوية ، دار المسيرة ، عمان - الاردن ,(٢٠٠٧).

-شحاته، حسن والنجار، زينب ," معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.
-عبد السلام، عبد السلام مصطفى**:** تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦م.
-زيتون، عايش محمود: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٧م.
-سلامة ، عادل أبو العز, وآخرون,"طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان, الأردن ، ٢٠٠٩.

-العجرش، حيدر حاتم فالح: إستراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان، عمان، الأردن، ٢٠١٣م.
-عباس، محمد خليل وآخرون, مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن , ٢٠٠٩.
-عباس, نادية حميد خضير:أثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بغداد, كلية التربية بنات, ٢٠٠٦م .
-العبوسي، خديجة حسون علوان. (٢٠١٢): أثر استعمال استراتيجية التعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم النقدية واستبقائها لدى طالبات الصف السادس الأدب"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- عبد الرحمن زنكنة :الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ,بغداد,٢٠٠٧ .
-عامر، احمد محمد ، "أصول علم النفس العام في ضوء الاسلام" دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن, ٢٠٠٨ .
- عدس ، محمد عبد الرحيم, المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان- الأردن, ٢٠٠٠.

-العزاوي، رحيم يونس كرو، (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
-العزي، فائزة محمد داود. (٢٠٠٠): "لطرائق التدريسية والوسائل الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينو" **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية **التربية**، جامعة الموصل.
-عطا الله، ميشيل كامل، طرق وأساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ،٢٠٠٢.
-عودة ، أحمد سلمان, "القياس والتقويم في العملية التدريسية "، ط٣، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد – الاردن , ٢٠٠٥.

- عفانة، إسماعيل عزو ويوسف إبراهيم الجيش: **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**، مكتبة أفاق، غزة، فلسطين ٢٠٠٩م.
- قطامي ، يوسف: سيكولوجية التعليم الصفي ، ط٢ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن,١٩٨٩.
-محمود, عبدالرحمن كامل, (٢٠٠٥): طرق تدريس اللغة العربية, جامعة القاهرة, كلية التربية، مصر الفيوم.

-مدكور، علي أحمد : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبي"، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن عمان، ٢٠٠٩ .
-المشهداني، مثنى نعيم حمادي , الجهود البلاغية لابن الجوزي زاد الميسر في علم التفسير، دار المصري للطباعة، القاهرة - مصر ، ٢٠٠٥م .

مطلوب ، أحمد (٢٠٠٣) ***دراسات بلاغية ونقدي***"، دار الحرية للطباعة , بغداد – العراق.
ملحم , سامي محمود, "مناهج البحث في التربية وعلم النفس ", ط٦, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان. الاردن ,٢٠١٠.

النجدي، أحمد علي وآخرون(٢٠٠٨) ***اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*** ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
الهاشمي، عبد الرحمن عبد، وطه علي حسين الدليمي(٢٠٠٨) ***استراتيجيات حديثة في فن التدريس***، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

References

1-Ibrahim Majdi Aziz / Encyclopedia of Teaching / Dar Al-Sira for distribution and publishing / Amman 2004
2- Abu Zeina - Farid Kamel: Principles, Methods and Methods of Teaching Mathematics / Fourth Edition / Dar Al Furqan Publishing & Distribution / Amman 1997
3-Teaching Methods of Teaching Arabic Language. Dar Al Fikr for Publishing & Distribution / Amman 2007
4-Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, San'a al-Arab / Dar Sader for printing and publishing / Beirut 2005
5-Imam Mustafa Mahmoud, and others, evaluation and measurement / Dar Al-Hikma for publication and distribution / Baghdad 1990
6- Bajja, Abdel Fattah Hassan: Lessons in sciences of Arabic Language / Dar: Cairo 2003
7- Jubouri . Amran Jasem Al-Sultani, Hamza Hashim, Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language / Dar Al Radwan Publishing and Distribution / Amman 2003
8-Khawaldeh, Mohamed Mahmoud, Foundations of Educational Curriculum Building / Dar Al-Sira / Amman 2007
9-Shehata, Hassan and Najjar, Zeinab, Dictionary of educational and psychological terms / Egyptian and Lebanese Dar / Cairo 2003
10 - Abdel Salam, Abdel Salam Mustafa, Teaching Science and Requirements of the Age / First Edition / Arab Thought House / Cairo 2006
11-Zaytoun, Aish Mahmoud, Structural Theory and Strategies of Teaching Science / Dar Al Shorouk Publishing & Distribution / Amman 2009
12- Salama, Adel Abu El-Ezz, Others / General Methods of Applied and Contemporary Processing / Dar Al-Thaqafa for Youth and Distribution / Amman 2009
13-Al - Ajrash, Haidar Hatim Faleh, Contemporary Strategies and Methods in Teaching History / First Edition / Dar Al Radwan / Amman 2013

14- Abbas Mohammed Khalil and others, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Second Edition / Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing / Amman 2009
15- Abbas, Nadia Hameed Khudair, The use of the learning course in the acquisition of rhetorical concepts and work by female students of the fifth grade literary / unpublished master thesis / Baghdad University / Faculty of Education for Girls 2006
16- Al-Abbousi, Khadija Hassan Alwan, 2012, The Effect of the Educational Strategy on the Acquisition of Critical Concepts and Work in the Sixth Grade Literary female Students / Unpublished Master Thesis / Baghdad University / College of Education for Girls
17-Abdulrahman Zankana, Methodological Styles and Applications in Human and Applied Sciences, Baghdad, 2007
18-Amer, Ahmed Mohamed, Origins of General Psychology in Light of Islam / Dar Al Shorouk Publishing and Distribution / Amman 2008
19-Adas, Mohammed Abdul Rahim, School and Teaching Thinking / Dar Al Fikr for Printing and Publishing / Amman 2000
20-Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (2008), Introduction to the Scientific Research Methodology, Dar Degla for Publishing and Distribution / Amman
21- (2000), Teaching methods and methods commonly used by teachers of history in the

preparatory stage in the center of Nineveh province, unpublished master thesis, College of Education, University of Mosul
22-Atallah, Michel Kamel, Methods and Methods of Teaching Science, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman 2002
23-Ahmed Salman, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Third Edition, Dar Al Amal Publishing and Distribution, Irbid, Jordan 2005
24-Afaneh, Ismail Ezzo Yousef Ibrahim Al - Jibash, Teaching and Education with Brain on both sides, Afaq Library, Gaza Palestine 2009
25- Qatami, Youssef, The Psychology of Classroom Education, Second Edition, Dar Al Shorouk, Amman 1989
26-Mahmoud, Abdel Rahman Kamel (2005), Methods of Teaching Arabic Language, Cairo University, College of Education, Egypt, Fayoum
27- Mathkor , Ali Ahmad, Teaching Arabic Language Arts, Theory and Practice / First Edition, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution / Amman 2009
28-Mashhadani, Muthanna Naim Hammadi, The rhetorical efforts of Ibn al-Jawzi, Zaid al-Maseer in the science of interpretation, Dar al-Masri for printing, Cairo 2005
29-Matloob ,Ahmed, studies rhetorical and critical, Freedom House for printing, Baghdad 2003
30-Melhem, Sami Mahmoud, Research Methods in Education and Psychology, 6th Edition, Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman 2010
31-Najdi, Ahmed Ali and others, modern trends in science education according to international standards and the development of thinking and structural theory / fourth edition / Arab Thought House / Cairo 2008
32- Hashemi, Abdul Rahman Abdul, Taha Ali Hussein Al Dulaimi, Modern Strategies in Teaching Art, First Edition, Dar Al Shorouk Publishing and Distribution, Amman 2008

المصادر الاجنبية

1- Behiye , A Kacey, (2009): Problem-Based Learning in Science Education, The original language of article is English, v.6, n.1, April 2009, pp: 26-36.
٢- Griff, Steven J. Mc. (2000): Using written summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text, foliage of education, the Pennsylvania state university.
3-Lynette, Schaverien, & Mark, Cosgrove. (2000): A biological basis for Generative Learning Technology and Science Education, International Journal of Science Education, Vol: 22, No: 1.
4-Davis , R .(1974): Ecta learning system design An Approach to the Improvement of Instruction . Mc Grow. Hill Book , Co.N.Y.